إسهامات آل الوليد بن المغيرة ودورهم الفكري في مجالي الشعر والحديث النبوي

الباحث الأول:
رحاب إدريس عاكوب

الباحث الثاني:
أ.م.د. ناظم ظاهر مدغش
جامعة كركوك
كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يتناول هذا البحث مساهمة آل الوليد بن المغيرة ودورهم الفكري في الشعر، فضلا عن دورهم في رواية الحديث النبوي الشريف، ومشاركتهم في نشره، إذ سطر أفراد هذه الأسرة اروع الأبيات الشعرية في مختلف الجوانب سواء في الحياة العامة أو في بعض الأحداث الجسام التي تعرضت لها الدولة العربية الإسلامية، ولم يكن الجانب السياسي غائبا عن أشعارهم، فقد انبرى بعض أفراد هذه الأسرة في تصوير الكثير من الأحداث السياسية التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية عبر أشعارهم، في حين سمع البعض الآخر من أفراد الأسرة الحديث النبوي الشريف من رسول الله(ﷺ) وعملوا على حفظه، ونقله عنه، وعن غيره من الصحابة والتابعين.

الكلمات المفتاحية: الوليد بن المغيرة، الشعر، الحديث النبوي.

Al-Walid bin Al-Mughira and Their Intellectual Role in Pre-Islamic and Islamic times

Rehab Idris Akoub
Prof. Dr. Nazem Zaher Madghash
Kirkuk University/College of Education for Human Sciences

Abstract:

This research deals with the contribution of Al-Walid bin Al-Mughirah and their intellectual role in poetry in pre-Islamic and Islamic times ،as well as their role in narrating the Noble Prophetic Hadith and their contribution to its dissemination. Members of this family have written the most wonderful poetic verses in various aspects ،whether in public life or in some of the major events that the Arab Islamic state was exposed to. The political aspect was not absent from their poetry ،as some members of this family took it upon themselves to depict many of the political events that the Arab Islamic state went through their poetry ،while other members of the family heard the Noble Prophetic Hadith from the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) and worked to memorize and transmit it from him and others of the Companions and Followers.

Keywords: Al-Walid bin Al-Mughirah, poetry, Prophetic hadith.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله(ﷺ)، وعلى آله وصحبه أجمعين:

إن هذا البحث يأتي ضمن الدراسات التي تسلط الضوء على الجوانب المختلفة والملكات الفكرية للبشر، ومن المعلوم أن هناك العديد من الباحثين اهتموا في العصر الحديث بدراسة عصر الرسالة والعصور اللاحقة لها بكل جوانبها المختلفة بما فيها الجانب الفكري.

وتكمن أهمية الدراسة في أن الشعر يمثل ديوان العرب، وحافظ لتاريخهم عبر العصور، ولا سيما قبل الإسلام، ويشكل الحديث النبوي الشريف أهمية كبيرة من الناحية الدينية، فهو المصدر الثاني في التشريع الذي يأخذ منه المسلمون تعاليم دينهم بعد القرآن الكريم، ومن الناحية العلمية أنها أول دراسة تفصيلية تتناول حياة أسرة آل الوليد بن المغيرة وأثرهم بين أسر قريش التي تمتعت بالشرف والجاه قبل الإسلام وبعده، فكانت لهم مواقف معارضة ضد الدعوة الإسلامية في بداية انطلاقها، إلا أن بعد إسلامهم كانت لهم مواقف تأييد للدين الإسلامي والدفاع عنه، والعمل على نشره والجهاد في سبيله، فكان لهم دور بارز منذ عصر الرسالة حتى نهاية العصر الأموي؛ ولذلك تناولنا هذا الموضوع في بحثنا الموسوم بـ((إسهامات آل الوليد بن المغيرة في مجالي الشعر والحديث النبوي))، وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين تمثل: الأول دورهم الفكري في الشعر، والثاني: دورهم في رواية الحديث النبوي الشريف.

التمهيد:

آل الوليد بن المغيرة من عشيرة بني مخزوم، وهم بطن من عشر بطون من قريش التي انتهى إليها الشرف والجاه قبل الإسلام، فقد أورد ابن عبد ربه(العقد الفريد، 1404هـ،267/3) أن القبة[1] وأعنة[2] الخيل كانت في بني مخزوم، ورب هذه الأسرة هو الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن اليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(ابن سعد، 2001هـ، 37/10؛ البلاذري، 1417هـ، 169/10ـ170)، يلتقي نسبه مع النبي(ﷺ) عند مرة بن كعب الجد السادس للنبي(ﷺ)(ابن سعد، 2001هـ، 37/1)، وأما أمه فهي صخرة بنت الحارث بن عبد الله بن عبد شمس القشري[3] ارتبط الوليد بن المغيرة بعلاقات مصاهرة مع عدد من القبائل العربية

---

[1] **القبة:** هي بيت مستدير من الخيام يجمع فيها أسلحة الجيش. (ابن منظور، 1414هـ، 659/1).

[2] **الأعنه:** هو المقدم على خيل قريش في الحرب. (ابن الجوزي، 1412هـ، 217/2).

[3] **صخرة بنت الحارث:** لم ترد عنها أي معلومات في المصادر سوى ما ذكره كل من الزبيري والبلاذري من أنها أم الوليد بن المغيرة. (الزبيري، ب.ت، 300/1؛ البلاذري، 1417هـ،170/10).

من خارج قريش وداخلها فتزوج أميمة بنت الوليد القشيرية[4]، وعصماء بنت الحارث بن بجير الهلالية[5]، وحنتمة بنت شيطان الكنانية[6]، وبنت هلال بن عبد الله[7]، وقد اختلفت المصادر في عدد أفراد أسرة الوليد بن المغيرة فقيل: إن له من الأولاد سبعة، وقيل: عشرة، ويقال: أثنا عشر، وقال آخرون: ثلاثة عشر(مقاتل، 1423هـ، 838/4؛ البغوي، 1417هـ، 267/8؛ ابن كثير، 1420هـ، 526/8)

لقد نشأت هذه الأسرة في بيت شريف هو بيت الوليد بن المغيرة، في بطن شريف هم بنو مخزوم، في قبيلة شريفة هي قريش، وفي مكان شريف هو مكة المكرمة، وعلى الرغم من أن المصادر الإسلامية لم تمدنا بالأخبار الكافية عن أفراد هذه الأسرة قبل الإسلام إلا أنها أدت دورا مهما في الدولة العربية الإسلامية من المبعث وحتى نهاية العصر الأموي، وخلال العصور اللاحقة أيضا في شتى المجالات، سواء في مقاومتها للدعوة الإسلامية أو في مساندتها لها أو في العمل على نشرها في شتى بقاع المعمورة.

المبحث الأول: آل الوليد ودورهم الشعري في الجاهلية والإسلام

الشعر كما عرفه ابن خلدون(المبتدأ والخبر، 1408هـ، ص376): ((هو كلام مفصل قطعا قطعا، متساوية في الوزن، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة، وتسمى كل قطعة من هذه القطعات عندهم بيتا، ويسمى الحرف الأخير الذي تتفق فيه رؤيا وقافية، ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة)).

ووصفه ابن قتيبة (عيون الأخبار، 1418هـ،200/2) بأنه معدن علم العرب وحكمتها، فهو ديوان الأخبار، ومستودع الأيام وسور مأثر العرب والحجة في الخصام، وهو بمثابة خندق يحامي مفاخرها وشاهدها العدل في أوقات النزاع.

أولا: أشعارهم في الجاهلية

لقد برز في قريش قبل الإسلام عدد من الشعراء منهم من مات على الكفر ومنهم من دخل في الإسلام (مدغش، 1444هـ، ص180)، ومن هؤلاء الشعراء عدد من أفراد أسرة الوليد بدءا من رب هذه الأسرة الوليد بن المغيرة وصولا إلى ابنائه من بعده، ومن ثم أحفاده، فكان الوليد

---

[4] أميمة بنت الوليد بن عني بن أبي حرملة تزوجها الوليد بن المغيرة فولدت له هشام والمغيرة. (ابن الكلبي، 1408هـ،348/1).

[5] عصماء بنت الحارث بن حزن الهلالية وهي لبابة الصغرى تلقب العصماء وأمها فاختة بنت عامر الثقفية أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث(ﷺ) وهي والدة خالد بن الوليد. (ابن حجر، 1415هـ، 299/8)

[6] حنتمة بنت شيطان واسم شيطان عبد الله بن عمرو بن كعب بن وائلة بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة. (ابن سعد،2001م،248/1؛ الزبيري، ب.ت،ج322/1)

[7] بنت هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهي قرشيه من عشيرة الوليد بن المغيرة(الزبيري، ب.ت،322/1)

بن المغيرة ممن عرف عنه قوة البيان، وفصاحة اللسان في قول الشعر ونظمه، فهو القائل في شأن بنيان الكعبة والحية عندما أرادت قريش هدم الكعبة وإعادة بنائها وهابها الناس، قام الوليد بن المغيرة بهدمها وهو يقول(ابن هشام، 1375هـ، 195/1):

لقد كان في الثعبان يا قوم عبرة ... ورأي لمن رام الأمور على ذعر

غداة هوى النسر المحلق يرتمي ... به غير حمد منكم يا بني فهر

على حين ما ضلت حلوم سراتكم ... وخفتم بأن لا ترفعوا آخر الدهر

(ابن اسحاق، 1398هـ، ص110)

وأيضا من شعراء هذه الأسرة الذين ماتوا على الكفر ابنه عمارة بن الوليد، فهو القائل:

تزوج أبا نحراة من يك أهله أهله ... بمكة يرحل وهو للظل آلف

(الزبيري، ب.ت، ص322)

وهو القائل أيضا:

خلق البيض الحسان لنا ... وجياد الريط والأزر

كابرا كنا أحق به ... حين صيغ الشمس والقمر

(الاصفهاني، ب.ت، 127/18)

وقال في شرب الخمر:

ولسنا بشرب أم عمرو إذا انتشوا ... ثياب الندامى عندهم كالغنائم

ولكننا يا أم عمرو نديمنا ... بمنزلة الريان ليس بعائم

أسرك لما صرع القوم نشوة ... أن أخرج منها سالما غير غارم

خليا كأني لم أكن كنت فيهم ... وليس الخداع مرتضى في التنادم

(ابن شبة، 1339، 781/2؛ المرزباني، 1402هـ، ص246؛ الأصفهاني، 1995م، 131/18).

وهو القائل لعمرو بن العاص[8] يجيبه عن شعر خاطبه فيه:

عليك بجزر أير أبيك إنا ... كفيناك المشاشة والعراقا

[8] **عمرو بن العاص:** يكنى بأبي عبد الله كان معارضا للدين الإسلامي في بدايته فقد أرسلته قريش سفيرا لها إلى الحبشة لإعادة من هاجر من المسلمين ثم أسلم في فترة الهدنه بعد صلح الحديبية وهاجر إلى المدينة فأصبح أحد قادة الفتح الإسلامي. (البلاذري، 1417هـ، 277/10).

ومنسبة الأطايب من قريش ولم تر كأسنا إلا دهاقا
ونلبس في الحوادث كل زغف وعند الأمن أبرادا رقاقا

وقال له أيضا:

ألا يا عمرو هل لك في قريش أب مثل المغيرة والوليد
وجد مثل عبد الله ينمي إلى عمرو بن مخزوم بعود
إذا ما عدت الأعواد نبعا فمالي في الأباطح من ندید
وقد علمت سراة بني لؤي بأني غير مؤتشب زهيد
وإني للمنابذ من قريش شجا في الحلق من دون الوريد
أحوط ذمارهم وأكف عنهم وأصبر في وغى اليوم الشديد
وأبذل ما يضن به رجال وتطمعني المروءة في المزيد
وإنك من بني سهم بن عمرو مكان الردف من عجز القعود
وكان أبوك جزارا وكانت له فأس وقدر من حديد

(الاصفهاني، ب.ت، 130/18)

وقال له أيضا:

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهما ولا زندا
حبلى فإن تؤنث تكن أمة لكعاء أو تذكر يكن عبدا

(المرزباني، 1402هـ، ص246)

وله:

نديمي قد خف الشراب ولم أجد له سورة في عظم رأسي ولا جلدي
نديمي هذي غبهم فاشربا بها ولا خير في شرب يكون على صرد

(الاصفهاني، ب.ت، 18/ 126)

وله أيضا:

وأبيض لا وإن ولا واهن السرى صبحت إذا أولى العصافير صرت
فقام يجر البرد لو أن نفسه بكفيه من طول الحميا لخرت

(المرزباني، 1402هـ، ص246)

ثانيا: أشعارهم في الإسلام

أما خالد بن الوليد(ﷺ)، فقد كان له أيضا دور في ميدان الشعر، إلا أن ما ورد في المصادر جميعها من أشعار له كانت أبيات شعرية وردت بعد دخوله في الإسلام فلم يرد عنه شيء من أشعار الجاهلية، فكان أول شعر ورد عنه في المصادر ما أورده الكلاعي(الاكتفاء، 1420هـ، 379/2)عن قوله في معركة الولجة[9]:

نهكنـــاهم بهـــا حتـــى اســـتجاروا ... ولـــولا الله لـــم يـــرزوا قبـــالا

فولـــوا الله نعمتـــه وقولـــوا ... ألا بـــالله نحتضـــر القتـــالا

وقال في معركة أجنادين[10]:

اليـــوم يـــوم فـــاز فيـــه مـــن صـــدق ... لا ارهـــب المـــوت إذا المـــوت طـــرق

لارويـــن الـــرمح مـــن ذوي الحـــدق ... لاهـــتكن البـــيض هتكـــا والـــدرق

عســـى أرى غـــدا مقـــام مـــن صـــدق ... فـــي جنـــة الخلـــد والقـــى مـــن ســـبق

(الواقدي، 1417هـ، 40/1)

وقال في أثناء مواجهته للقبائل المتنصرة قبل معركة اليرموك[11]:

هبـــوا جميـــع إخـــوتي أرواحـــا ... نحـــو العـــدو نبتغـــي الكفاحـــا

نرجـــو بـــذاك الفـــوز والنجاحـــا ... إذا بـــذلنا دونـــه أرواحـــا

ويـــرزق الله لنـــا صـــلاحا ... فـــي نصـــرنا الغـــدو والرواحـــا

(الواقدي، 1417هـ،162/1)

وقال لأبي عبيده(ﷺ)[12] عندما تأخر في ابلاغه بأمر عزله:

صـــدمت جمـــوع الـــروم صـــدمة صـــادق ... بجـــيش تـــراه فـــي القضـــاء معضـــل

دعـــوت بـــه الكلبـــين حتـــى تحصـــنا وحامـــا ... غـــداة الـــروع حيـــث تمهلـــوا

ومـــا جبنـــوا أن حـــل جـــيش بـــدارهم ... ولكـــن لقـــوا نـــارا ســـناها مكمـــل

---

[9] **الولجة:** وهي موضع من أرض كسكر من جهة البر. (ياقوت الحموي، 1995م، 383/5).

[10] **أجنـادين:** موضـع معروف بالشام من نـواحي فلسطين يكون بين الرملـة وبيت جبرين. (ياقوت الحموي، 1995م، 103/1).

[11] **اليرمـوك:** واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة. (ياقوت الحموي، 1995م، 5/ 434).

[12] **ابو عبيدة بن الجراح:** اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية شهد بدرا مع النبي(ﷺ) وما بعدها من المشاهد كلها من كبار الصحابة وفضلائهم وأحد العشرة المبشرون بالجنة توفي في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وخمسون سنة. (ابن عبد البر، 1412هـ، 1710/4).

(ابن عساكر، 1995، 267/16)

وهو القائل ردا على عمر بن الخطاب(ﷺ)[13] في مسألة تدلكه بالخمر:

سهل أبا حفص فإن لدينا ... شرائع لا يشقى بهن المسهل

أنجست في الخمر الغسول ولا يرى ... من الخمر بثقيف المحيل المخلل

وهل يشبهن طعم الغسول ... وذوقه حمياء الخمور والخمور تسلسل

(ابن عساكر، 1995م، 16/ 265؛ ابن العديم، ب.ت،3159/7)

وقال في معركة فتح حمص[14]:

ويل لجمع الروم من يوم شغب ... إني رأيت الحرب فيه تلتهب

وكم لقوا منا مواقع النصب ... وكم تركت الروم في حال العطب

(الواقدي، 1417هـ ـ 1997م، 144/1)

وفي سرية بعثه فيها أبو عبيدة بن الجراح(ﷺ)؛ لقتال الروم قال عندما أخذ الراية:

أخذتها والملك العظيم ... وانني بحملها زعيم

لأنني كبش بني مخزوم ... وصاحب لأحمد الكريم

أسير مثل الأسد الغشوم ... يا رب فارزقني قتال الروم

(الواقدي، 1417هـ، 101/1)

---

[13] عمر بن الخطاب ابن نقيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة من بني مخزوم. يكنى أبو حفص ولد بعد عام الفيل ب13سنة وهو من أشراف قريش، وإليه كانت السفارة في الجاهلية، أسلم بعد رجال سبقوه فقيل بعد40 رجلا و11 امرأة هاجر مع المسلمين الى المدينة، وشهد بدرا وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهده رسول الله(ﷺ)، تولي الخلافة بعد أبي بكر(ﷺ) سنة 13هـ فتح الشام، والعراق، ومصر ودون الدواوين(ابن عبد البر،1412هـ،1144/3ـ1145).

[14] **حمص:** بلد قديم تقع بين دمشق وحلب. (ياقوت الحموي، 1995م، 302/2).

وقال عندما وصله خبر استشهاد ابنه سليمان بن خالد في إحدى معاركه ضد الروم:

جـــرى مـــدمعي فـــوق المحـــاجر منهمـــل ... وحـــر فـــؤادي مـــن جـــوى البـــين يشـــتعل

وهـــام فـــؤادي حـــين أخبـــرت نعيـــه ... فليـــت بشـــير البـــين لا كـــان قـــد وصـــل

لقـــد ذوب الاحشـــاء وأجـــرى مـــدامعي ... صـــبيبا وعـــن نـــار الفـــؤاد فـــلا تســـل

ســـأبكي عليـــه كلمـــا أقبـــل المســـا ... ومـــا ابتســـم الصـــبح المنبـــر ومـــا اســـتهل

وكـــان كـــريم العـــم والخـــال ســـيدا ... إذا قـــام ســـوق الحـــرب لا يعـــرف الوجـــل

أحاطـــت بـــه خيـــل اللئـــام بأســـرهم ... وقـــد مكنـــوا منـــه المهنـــد والأســـل

وعيشـــك تلقـــاهم صـــراعا علـــى الثـــرى ... علـــيهم يســـوق الـــوحش والطيـــر محتفـــل

فـــوا أســـفا لـــو أننـــي كنـــت حاضـــرا ... بـــأبيض ماضـــي الحـــد فـــي الحـــرب مكتمـــل

وحـــق الـــذي حجـــت قـــريش لبيتـــه ... وأرســـل طـــه المصـــطفى غايـــة الأمـــل

لأقتـــل مـــنهم فـــي الـــوغى ألـــف ســـيد ... إذا ســـلم الـــرحمن واتســـع الأجـــل

(الواقدي، 1417هـ، 1/249-250)

ويبدو أن ملكة الشعر كانت متوارثة لدى أفراد هذه الأسرة، فقد كان معظم ابناء خالد بن الوليد(ﷺ) وأحفاده شعراء، فعبد الرحمن بن خالد عندما حمل لواء معاوية بن أبي سفيان[15] في معركة صفين قال:

أنـــا ابـــن ســـيف الله ذاكـــم خالـــد ... أضـــرب كـــل قـــدم وســـاعد

بصـــارم مثـــل الشـــهاب الواقـــد ... بالجهـــد لا بـــل فـــوق جهـــد الجاهـــد

مـــا أنـــا عـــما نابنـــي براقـــد ... أنـــصر عـــمي إن عـــمي والـــدي

(ابن منظور، 1402هـ، 5/366)

وكذلك الحال بالنسبة إلى المهاجر بن خالد كان شاعرا أيضا كأبيه وجده وأخيه، فهو القائل في طاعون عمواس عندما أصاب بلاد الشام:

مـــن يســـكن الشـــأم يعـــرس بـــه ... والشـــأم إن لـــم يفننـــا كـــارب

أفنـــى بنـــي ريطـــة فرســـانهم ... عشـــرون لـــم يقصـــص لـــه شـــارب

---

[15] **معاوية بن ابي سفيان:** معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي وأحد دهاة العرب الكبار كان فصيحا حليما وقورا أسلم في فتح مكة فكان أحد كتاب الوحي لرسول الله(ﷺ) شارك في الفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي حتى أسس الدولة الأموية في الشام وبقي خليفة عليها حتى وفاته سنة ستين للهجرة. (البلاذري، 1417هـ، 5/13؛ الزركلي، 2002م، 7/216).

ومـــــن بنـــــي أعمـــــامهم مـــــثلهم لمثـــــل هـــــذا أعجـــــب العاجـــــب

طعنـــــا وطاعونـــــا منايـــــاهم ذلـــــك مـــــا خـــــط لنـــــا الكاتـــــب

(الطبري، 1387هـ، 490/2؛ ابن عساكر، 1995م، 264/61)

وهو القائل أيضا:

لنســـاء بـــين الحجـــون إلـــى الحثمـــة[16] فـــي ليـــالي مقمـــرات وشـــرق

ســـاكنات البطـــاح أشـــهى إلـــى القلـــب مـــن الســـاكنات دور دمشـــق

يتضـــمخن بـــالعبير وبالمســـك ضـــماخا كأنـــه ريـــح مـــرق

(الازرقي، ب.ت، 295/2؛ الفاكهي، 1414هـ، 208/4)

وقال أيضا:

إمـــا تريـــني أشـــمط الحســـنات

فقـــد لهـــوت بالنســـاء الحـــرات

فـــي بعـــثط[17] البطحـــاء[18] مضـــرجات

(ابن بكار، 1381، ص525)

وهو الذي يقول:

رب ليـــــل نـــــاعم أحببتـــــه فـــــي عفـــــاف عنـــــد قبـــــاء الحشـــــا

ونهـــــار قـــــد لهونـــــا بـــــالتي لا يـــــرى شـــــبه لهـــــا فـــــيمن مشـــــا

ومعـــــاش قـــــد شـــــهدنا حســـــن فطشـــــا الـــــدهر علينـــــا فطشـــــا

ذاك إذ نحـــــن وســـــلمى جيـــــرة تصـــــل الحبـــــل وتعصـــــى مـــــن تشـــــا

(ابن عساكر، 1995، 263/61)

ومن شعراء هذه الأسرة خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، إذ قال في قتل الحسين بن علي(ﷺ)[19]:

---

[16] **الحثمة:** هي أكيمة صغيرة سوداء من حجارة. وقيل: الطرق العالية. ويقال: أرنبة الأنف. والحثمة هو المهر الصغير. (ابن منظور،1402هـ، 115/12).

[17] **البطحاء:** وهو التراب السهل في بطن مكة مما قد جرته السيول(ابن منظور، 1414هـ، 2/ 413).

[18] **بعثط:** هو سرة الوادي وخير موضع فيه (ابن منظور، 1414هـ، 263/7).

[19] الحسين بن علي بن أبي طالب, وأمه فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) يكنى بأبي عبد الله ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث للهجرة, وهو سيد شباب أهل الجنة وأشبه الناس برسول الله (ﷺ), وقتل (ﷺ) يوم عاشوراء سنة إحدى وستين في كربلاء. (ابن عبد البر، 1412هـ، 392/1ـ 393؛ ابن الأثير، 1415هـ، 24/2).

أبنـــي أميـــة هـــل علمـــتم أننـــي أصـــيت مـــا بـــالطف قبـــر
صـــب الإلـــه علـــيكم عصـــبا أبنـــاء جـــيش الفـــتح أو بـــدر

وقال أيضا حين خالف ابن الزبير[20] يزيد بن معاوية[21]:

ألا ليتنـــي إن أســـتحل محارمـــا بمكـــة قامـــت قبـــل ذاك قيـــامتي
وإن قتـــل العـــواد بالليـــل أصـــبحت ينـــادي علـــى قبـــر مـــن الهـــام هـــامتى
فـــإن يقتلـــوا بهـــا وإن كنـــت محرمـــا وجـــدك أشـــد فـــوق رأســـي عمـــامتي
بنـــو عصـــبة لله بالـــدين قومـــوا عصـــا الـــدين بالإســـلام حتـــى اســـتقامت

(الزبيري، ب.ت، ص327)

وهو الذي قال، حين أجمع القتال مع ابن الزبير:

تقـــول ابنـــة العمـــري: هـــل أنـــت مشـــم مـــع الركـــب أم أنـــت العشـــية معـــرق
فقلـــت لهـــا: مـــروان همـــي لقـــاؤه بجـــيش عليـــه عـــارض متـــألق
يقـــودهم ســـمح الســـجية باســـق يســـر وأحيانـــا يســـوء فيحنـــق
أخـــو نجـــدات مـــا يـــزال مقـــاتلا عـــن الـــدين حتـــى جلـــده متخـــرق

(الزبيري، ب.ت، ص328)

وقال لعروة بن الزبير[22] عندما عيره في مقتل عمه عبد الرحمن بن خالد:

قضـــى لابـــن ســـيف الله بـــالحق ســـيفه وعـــرى مـــن حمـــل الـــذحول رواحلـــه
فـــإن كـــان حقـــا فهـــو حـــق أصـــابه وإن كـــان ظنـــا فهـــو بـــالظن فاعلـــه

---

[20] **ابن الزبير:** هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي يكنى أبو بكر فارس قريش في زمانه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة, شهد فتح إفريقية زمن عثمان وبويع له بالخلافة سنة 64هـ عقيب موت يزيد ابن معاوية فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وجعل قاعدة ملكه المدينة وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي في أيام عبد الملك بن مروان، فانتقل إلى مكة وعسكر الحجاج في الطائف ونشبت بينهما حروب انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة. (ابن الأثير، 1415هـ، 241/3 ؛ الزركلي، 2002م، 87/4).

[21] **يزيد بن معاوية:** بن أبي سفيان الأموي يكنى بأبي خالد وهو ثاني خلفاء الدولة الأموية في الشام ولد بالماطرون ونشأ بدمشق وولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ستون للهجرة توفي بحوارين من أرض حمص وكان نزوعا إلى اللهو والصيد والغناء ويروى له شعر. (البلاذري، 1417هـ، 286/5)

[22] **عروة بن الزبير:** بن العوام الأسدي القرشي ويكنى بأبي عبد الله كان فقيها فاضلا وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكان عالما بالدين عرف بالصلاح والكرم لم يدخل في شيء من الفتن وانتقل إلى البصرة ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين وعاد إلى المدينة فتوفي فيها. (البلاذري، 1417هـ، 441/9-443).

سـل ابـن أثـال[23] هـل ثـارت ابـن خالـد وهـذا ابـن جرمـوز[24] فهـل أنـت قاتلـه

(ابن عبد البر، 1412هـ، 1453/4)

وهو القائل أيضا:

يـا صـاح يـا ذا الضـامر العـنس والرحـل ذي الأنسـاع والحلـس

سـير النهـار ولسـت تاركـه وتجـد سـيرا كلمـا تمسـي

(الاصفهاني، ب.ت، 210/16)

وقال أيضا عندما تعرض للسجن بسبب قتله ابن أثال:

إمـا خطـاي تقاربـت مشـي المقيـد فـي الحصـار

فبمـا أمشـي فـي الأبـاطح يقتفـي أثـري إزاري

دع ذا ولكـن هـل تـرى نـارا تشـب بـذي مـرار

مـا إن تشـب لقـرة للمصـطلين ولا قتـار

مـا بـال ليلـك لـيس ينقص طولـه طـول النهـار

لتقاصـر الأزمـان أم غـرض الأسـير مـن الإسـار

(الاصفهاني، ب.ت، 211/16)

المبحث الثاني: روايتهم للحديث النبوي

الحديث لغة: هو نقيض القديم، ويطلق على قليل الكلام وكثيره(ابن منظور، 1402هـ، 131/2)

وأما في الاصطلاح: فهو كل ما حدث به عن رسول الله(ﷺ) من قول أو فعل أو ما أقر به (ابن تيمية، 1405هـ، ص5)، فالحديث النبوي هو المرجع الثاني في الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم، وقد أمر الله (ﷻ) عباده المسلمين بالالتزام بما أمر به رسوله الكريم(ﷺ).

وعلـى الـرغم مـن انشـغال الصـحابة(ﷺ) بـالقرآن الكـريم مـن دون الحـديث النبـوي الشريف(البياتي، 2023م، ص99) إلا أن رسول الله(ﷺ) قد شجع على تبليغ أحاديثه للناس في

[23] **ابن أثال:** من عظماء الروم نصراني الدين وكان يعمل طبيبا عند معاوية بن أبي سفيان وخبيرا في الأدوية المفردة والمركبة.(ابن حبيب، 1405هـ، ص360 ؛ ابن أبي أصيبعه، ب.ت، ص171).

[24] **ابن جرموز:** هو عمرو بن جرموز بن قيس بن الذيال بن ضرار بن جشم بن ربيعة من بني تميم وهو الذي غدر بالزبير بن العوام(ﷺ) وقتله في وادي السباع. (البلاذري، 1317هـ، 376/12؛ ابن حجر، 1415هـ، 460/2)

صدر الإسلام فأخذ الصحابة(ﷺ) يقومون بنقل الأحداث والأفعال والأقوال الصادرة عن النبي(ﷺ)(مدغش، 1444هـ، ص173ـ174)

وعلى الرغم من انشغال آل الوليد بشكل خاص في جوانب أخرى أسهمت في نشر الدين الإسلامي، والحفاظ عليه في مختلف العصور مثل: الجانب العسكري والسياسي والإداري، إلا أنهم لم يغفلوا عن الإسهام في الجانب الديني، فقد أسهم آل الوليد في حفظ حديث رسول الله(ﷺ) وروايته، ونقله لمن لم يسمعه، فدونت كتب الحديث أسماء عدد من أفراد هذه الأسرة ممن كان لهم مشاركة في رواية الحديث عن رسول الله(ﷺ)، فخالد بن الوليد(ﷺ) روى عن رسول الله(ﷺ) ثمانية عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديث واحد(النووي، ب.ت، 173/1)، منها ما رواه خالد(ﷺ) في ما لا يأكله النبي(ﷺ) عندما دخل مع رسول الله الى بيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث(ﷺ)[25] ((فوجد عندها ضبا محنوذا، قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدمت الضب لرسول الله (ﷺ)، وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له، فأهوى رسول الله(ﷺ) يده إلى الضب، فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله(ﷺ) ما قدمتن له، هو الضب يا رسول الله، فرفع رسول الله(ﷺ) يده عن الضب، فقال خالد بن الوليد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه» قال خالد: فاجتررته فأكلته، ورسول الله(ﷺ) ينظر إلي))(البخاري، 1420هـ ـ1999م، 71/7) وقد روى عنه عدد من الصحابة(ﷺ) والتابعون، منهم: جابر بن عبد الله[26]، وابن عباس[27]، وغيرهما(أبو نعيم الاصبهاني، 1419هـ، 926/2؛ ابن عساكر، 1995م، 216/16؛ المزي، 1400هـ، 8/ 188؛ ابن حجر، 1326هـ، 3/ 124؛ النووي، ب.ت، 1/ 173؛ ابن أبي حاتم، 1271هـ، 356/3)، وقد أخرج له كل من: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والإمام

---

[25] **ميمونة بنت الحارث:** بن حزن بن بجير ابن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وكان اسمها بره فسماها رسول الله(ﷺ) ميمونة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة، من حمير تزوجت قبل رسول الله(ﷺ) أبي سبرة بن أبي رهم، ثم تزوجها رسول الله(ﷺ) في عمرة القضية بسرف، بعد أن خرج من مكة. (ابن الأثير، 1315هـ، 262/7).

[26] **جابر بن عبد الله:** جابر بن عبد الله بن عمرو يكنى بأبي عبد الله وهو أول من أسلم من الأنصار شهد العقبة وهو اصغرهم سننا يومئذ وشهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله (ﷺ) مات وهو ابن أربع وتسعين سنة. (البلاذري، 1417هـ، 248/1؛ ابن عبد البر، 1412هـ، 219/1).

[27] **ابن عباس:** هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ولد قبل الهجرة بثلاث عشرة سنة وكان يسمى البحر لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة روى عن رسول الله (ﷺ) من وجوه أنه قال لعبد الله بن عباس وهو من المكثرين في رواية الحديث مات بالطائف سنة ثمان وستين. (ابن عبد البر، 1412هـ، 934/3؛ ابن الأثير، 1415هـ، 291/3؛ ابن حجر، 1415هـ، 88/1).

أحمد(صحيح، ب.ت، 2105/5 ؛ مسلم، ب.ت، 69/6؛ سنن ابن ماجه، 1430هـ، 4/ 288ـ 289؛ سنن أبي داوود، ب.ت، 3/ 339ـ352ـ356؛ سنن النسائي، 1406هـ، 197/7ـ 198ـ 202؛ مسند أحمد بن حنبل، 1421هـ، 3181/1).

ولا شك في أن هذا العدد قليل جدا إذا ما قورن بغيره ممن روى الأحاديث من صحابة رسول الله(ﷺ)، إلا أنه عدد لا بأس؛ إذا ما قورن بمدة صحبته لرسول الله(ﷺ)، التي كانت مدة قصيرة تتراوح ما بين الثلاث إلى الأربع سنوات، فضلا عن كونها مدة انمازت بطابع جهادي من قبله، فبعد إسلامه(رضي الله عنه) أولى إليه رسول الله(ﷺ) العديد من المهام العسكرية التي أبلى فيها بلاء حسنا.

وقد أوردت بعض المصادر أن الوليد بن الوليد روى حديثا عن رسول الله(ﷺ) وكان قد((شكا إلى رسول الله(ﷺ) وحشة يجدها في منامه قال: إذا أتيت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فو الذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح)) (ابن حنبل، 1421هـ، 108/27؛ ابن أبي شيبة، ب.ت، 80/6 ؛ أبو نعيم الاصبهاني، 1419هـ، 2727/5)

ولم يقتصر الأمر على الرجال من آل الوليد فحسب، بل وحتى النساء، فقد روت فاطمة بنت الوليد حديثا واحدا عن رسول الله(ﷺ)، وقد رواه عنها حفيدها أبو بكر[28] بن عبد الرحمن(ابن عساكر، 1995م، 42/7).

وقد انتقل اهتمام هذه الأسرة في رواية الحديث النبوي إلى الأحفاد، فكان عبد الرحمن بن خالد راويا للحديث أيضا، إلا أن روايته للحديث كانت منقطعة، فلم يسمع عن رسول الله(ﷺ) مباشرة، وإنما كان مرسلا(البخاري، ب.ت، 277/5)، وقد أوردت المصادر(البخاري، ب.ت، 277/5؛ ابن حبان، 1393هـ، 79/5 ؛ ابن أبي حاتم، 1271هـ، 184/8 ؛ ابن عساكر، 1995م، 327/34؛ ابن الاثير، 1415هـ، 436/3) عددا ممن روى عنه مثل: عمرو بن قيس الشامي[29]، والزهري[30]، وغيرهما آخرون.

---

[28] **ابو بكر بن عبد الرحمن:** بن الحارث ابن هشام المخزومي القرشي أحد الفقهاء السبعة بالمدينة كان من سادات التابعين وكان ذا قدر وفضل ومنزلة عن عبد الملك وأوصى به وبعبد الله بن جعفر الوليد، ولم يمت حتى عمي، وله عقب بالمدينة. (البلاذري، 1417هـ، 177/10؛ الزركلي، 2002هـ، 65/2).

[29] **عمرو بن قيس الشامي:** ويكنى بأبي ثور الشامي سمع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن بسر سمع منه الأوزاعي ومعاوية بن صالح واسماعيل بن عياش. (ابن أبي حاتم، 1271هـ، 254/6).

[30] **الزهري:** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة, وأمه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب, ويكنى بأبي بكر سمع سهل بن سعد وأنس بن مالك, وغيرهم وروى عنه صالح بن كيسان, ويحيى بن سعيد وغيرهم مات سنة أربع وعشرين ومائة للهجرة في

وكذلك الحال بالنسبة إلى ابن أخيه خالد بن المهاجر بن خالد له رواية في الحديث أيضا، فقد روى عن عمر بن الخطاب، وابن عباس، وعبد الله بن عمر[31](ﷺ) وغيرهم، وممن روى عنه الزهري، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي[32]، وغيرهما.

وممن عرف منهم أيضا من أهل العلم والمعرفة في رواية الحديث(ابن ابي حاتم، 1271هـ، 52/9؛ ابن حجر، 1996م، 329/2) هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد والي مكة والمدينة في العصر الأموي، روى عن أبي الدرداء(ﷺ)[33] مرسلا، وكذلك عن معاوية بن أبي سفيان(ﷺ) وممن روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي[34]، ومحمد بن يحيى بن حبان[35]، فضلا عن أن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد روى عن أبيه عبد الله حديثا مما يعني أنهما قد يكونا رويا شيئا من الحديث على الرغم من أن المصادر المختصة بكتب الحديث النبوي لم يرد فيها شيء عنهما، إلا أن ابن عساكر(تاريخ، 1995م، 81/22) انفرد بهذا القول، وممن

بالشام وقيل خمس وعشرون ومائه. (مالك، 1425، 97/6؛ خليفة بن خياط، 1397هـ، ص356؛ البخاري، ب.ت، 220/1؛ ابن سعد، 2001م، 429/7).

[31] عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي يكنى أبو عبد الرحمن من أشراف قريش نشأ في الإسلام وهاجر إلى المدينة مع أبيه وشهد الخندق وفتح مكة روى عن النبي(ﷺ) وعن أبي بكر وأبيه عمر وعثمان وأبي ذر وغيرهم من الصحابة (ﷺ) وروى عنه عدد من التابعين كأبن عباس وغيرة(ابن عبد البر، 1412هـ، 950/3؛ ابن الأثير، 1415هـ، 336/3).

[32] **محمد بن أبي يحيى الأسلمي:** ويكنى بأبي عبد الله وهو أبو إبراهيم بن محمد المدني توفي محمد بن أبي يحيى بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور, وكان ثقة كثير الحديث روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ويحيى بن سعيد القطان ويروى عن جماعة من التابعين مات محمد سنة أربع وأربعين ومائة.(ابن سعد، 2001م، 528/7؛ ابن حبان، 1393هـ، 372/7).

[33] **ابي الدرداء:** اسمه عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل اسمه عامر بن مالك وعويمر لقب وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة وكان آخر من أسلم من اهل بيته عرف بالعقل والحكمة والفقه وقد اختلف حول مشاركته في معركة احد اما بقية المشاهد فقد شهدها مع رسول الله (ﷺ). (ابن عبد البر، 1412هـ، 1646/4؛ ابن الأثير، 1415هـ،140/3).

[34] محمد بن إبراهيم التيمي المدني الحافظ من علماء المدينة جده الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي من أصحاب رسول الله (ﷺ) المهاجرين, وهو ابن عم أبي بكر الصديق, يكنى بأبي عبد الله روى عن بن عمر مرسلا وابن عباس مرسلا, وأنس بن مالك وعن الغفاري, وغيرهم من رواة الحديث الثقات توفي سنة إحدى وعشرين ومائة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة والزهري. (الذهبي، 1405هـ، 294/5).

[35] **محمد بن يحيى بن حبان:** كان ثقة وكثير الحديث وتوفى في المدينة سنة إحدى وعشرين ومائة، في خلافة هشام وهو ابن أربع وسبعين. (ابن قتيبة، 1992م، ص473؛ المزي، 1400هـ، 106/35).

روى عنه ابنه أيوب بن سلمة بن عبدالله، إلا أن ابن حبيب(المنمق، 1405هـ، ص400) قد عده من كذابي قريش، وأورد ابن عساكر(تاريخ، 1995م، 98/10) أنه قد حدث عن أبان بن عثمان[36]، وغيره وروى عنه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس[37]، وغيره.

وهؤلاء هم أبرز أفراد آل الوليد ممن عرف عنهم رواية الحديث داخل نطاق الدراسة، وبالتأكيد لم يتوقف اهتمامهم في العلم والمعرفة، بل استمر فيه عدد من أفراد هذه الأسرة ممن عاش في العصر العباسي والعصور اللاحقة له.

الخاتمة:

1. تعد أسرة الوليد بن المغيرة من أهم الأسر القرشية وذات مكانة بارزة في مكة المكرمة.
2. كان لآل الوليد دور مهم في الجانب الأدبي لقبيلة قريش، وذلك لفصاحتهم الشعرية وقوة بيانهم،؛ إذ استخدمت قريش البعض منهم كسفراء لها في بعض البعثات الخارجية مثل: إرسالهم لعمارة بن الوليد إلى الحبشة في محاولة منهم لإعادة المسلمين المهاجرين إليها، إذ عمل بعض أفراد الأسرة على تصوير الأحداث السياسية التي تعرضت لها الدولة العربية الإسلامية بعد وفاة رسول الله (ﷺ) من خلال أشعارهم.
3. كان لأفراد أسرة الوليدة بن المغيرة دور مهم في رواية الحديث النبوي الشريف بسماعهم عن رسول الله (ﷺ) وحفظهم، والعمل على نشره، وهناك تفاوت كبير بين أفراد الأسرة في عدد روايتهم للحديث، فخالد روى ثمانية عشر حديثا في حين لم يرو آخرون سوى حديثا واحدا، والبعض لم يرو شيئا.

---

[36] **أبان بن عثمان بن عفان الأموي:** يكنى بأبي سعيد شهد الجمل مع أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) وطلحة والزبير تولى على المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سمع من أبية روى عنه أبو الزناد ونبيه بن وهب وعبد الله بن أبي بكر والزهري، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك. (البلاذري، 1417هـ، 617/5؛ ابن أبي حاتم، 1271هـ، 295/2).

[37] **إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس:** يكنى بأبي يعقوب مولى كثير بن الصلت روى عن سعد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب ومحمد بن كعب القرظي وهشام بن الوليد وأبي جعفر القارئ وروى عنه مرحوم بن عبد العزيز، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد العزيز الأويسي، وهشام بن عمار. (ابن أبي حاتم، 1271هـ، 206/2).

ملحق رقم (1)

الشعر	الحديث
الوليد بن المغيرة	
عمارة بن الوليد بن المغيرة	
خالد بن الوليد بن المغيرة	خالد بن الوليد بن المغيرة
	الوليد بن الوليد بن المغيرة
	فاطمة بن الوليد بن المغيرة
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد	
المهاجر بن خالد بن الوليد	
خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد	
	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
	خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد
	هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة
	سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد
	أيوب بن سلمة بن عبدالله

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

1. ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي. (د.ت). عيون الأنباء في طبقات الأطباء(تحقيق: نزار رضا). بيروت: دار مكتبة الحياة.
2. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد. (1415هـ ـ 1994م). أسد الغابة في معرفة الصحابة(تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود). بيروت: دار الكتب العلمية .
3. ابن أبي حاتم، أبو محمد بن ادريس بن المنذر. (1271هـ ـ 1952م). الجرح والتعديل. بيروت: دار احياء التراث.
4. ابن أبي داود، سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير. (د.ت). سنن أبي داود. (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد). صيدا ـ بيروت: المكتبة العصرية.
5. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد. (د.ت). مصنف ابن أبي شيبة. (تحقيق: محمد عوامة).

6. ابن إسحاق، محمد. (1398هـ ـ 1978م). السير والمغازي. (تحقيق: سهيل زكار). بيروت: دار الفكر.
7. ابن بكار، الزبير بن بكار. (1381هـ). جمهرة نسب قريش وأخبارها. (تحقيق: محمود محمد شاكر). مطبعة المدني.
8. ابن تيمية، تقي الدين. (1405هـ ـ1985م). علم الحديث. بيروت: دار الكتب العلمية.
9. ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (1412هـ ـ 1992م). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. (تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا). بيروت: دار الكتب العلمية.
10. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (1973هـ ـ 1393هـ). الثقات. حيد اباد: دار المعارف العثمانية.
11. ابن حبيب، محمد. (1405هـ ـ 1985م). المنمق في أخبار قريش. (تحقيق: خورشيد أحمد فاروق). بيروت: عالم الكتب.
12. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد. (1415هـ). الاصابة في تمييز الصحابة. (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض). بيروت: دار الكتب العلمية.
13. ابن حجر، (1996م). تعجيل المنفعة. (تحقيق: أكرم الله أمداد الحق). بيروت: دار البشائر.
14. ابن حجر، (1326هـ). تهذيب التهذيب. الهند: مطبعة دار المعارف النظامية.
15. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1403هـ ـ 1983م). فضائل الصحابة. (تحقيق: وصي الله محمد عباس). بيروت: مؤسسة الرسالة.
16. ابن حنبل. (1421هـ ـ 2001م). مسند الامام أحمد بن حنبل. (تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون). مؤسسة الرسالة.
17. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد. (1408هـ ـ 1988م). ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر. (ط.2). بيروت: دار الفكر.
18. ابن خياط، أبو عمرو خليفة. (1397هـ). تاريخ خليفه. (تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط.2). دمشق ـ بيروت: دار القلم (مؤسسة الرسالة).
19. ابن سعد، محمد.(2001م). الطبقات الكبرى. (تحقيق: علي محمد عمر). القاهرة : دار الخانجي.
20. ابن شبه، زيد بن عبيد بن ريطه. (1399هـ). تاريخ المدينة المنورة. (تحقيق: فهيم محمد شلتوت). جدة.
21. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد. (1412هـ ـ1992م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. (تحقيق: علي محمد البجاوي). بيروت: دار الجبل.
22. ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله ابن ابي جرادة. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. (تحقيق: سهيل زكار). دار الفكر.
23. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله. (1995م). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل. (تحقيق: محب الدين ابي سعيد بن غرامة العمري). بيروت: دار الفكر.

24. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (1992م). المعارف. (تحقيق: ثروت عكاشة، ط.2). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

25. ابن قتيبة. (1418هـ). عيون الأخبار. بيروت: دار الكتب العلمية.

26. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1420هـ). تفسير القرآن العظيم. (تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط.2). دار طيبة.

27. ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر. (1408هـ ـ 1988م). نسب معد واليمن الكبير. (تحقيق: ناجي حسن). عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية.

28. ابن ماجة، محمد بن يزيد. (1430هـ ـ 2009م). سنن ابن ماجه. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط واخرون). دار الرسالة العالمية .

29. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1414هـ) لسان العرب. (ط.3). بيروت: دار صادر.

30. ابن منظور. (1402هـ ـ 1984م). مختصر تاريخ دمشق. (تحقيق: روحيه النحاس واخرون). دمشق: دار الفكر.

31. ابن هشام، عبد الملك المعافري. (1375هـ ـ1955م). السيرة النبوية. (تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط.2). مصر: مطبعة مصطفى البابي وأولاده.

32. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق. (1419هـ ـ1998م). معرفة الصحابة. (تحقيق: عادل يوسف العزاوي). الرياض: دار الوطن.

33. الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد. (د.ت).أخبار مكة وما جاء فيها من الاثار. (تحقيق: رشدي الصالح ملحس). بيروت: دار الأندلس.

34. الأصفهاني، أبو الفرج. (د.ت). الأغاني. (تحقيق: علي مهنا وسمير جابر). لبنان: دار الفكر.

35. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (د.ت). التاريخ الكبير. (تحقيق: محمد عبد المعيد خان). حيدر اباد: دار المعارف العثمانية.

36. البخاري. (1420هـ ـ1999م). صحيح البخاري. (تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر). طوق النجاة.

37. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (1417هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن. (تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، ط.4). دار طيبة.

38. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. (1417 هـ ـ 1996م). انساب الاشراف. (تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي). بيروت: دار الفكر.

39. البياتي، جمعة عبد الله ياسين. (2023م). عبد الله بن رواحة سيرته دوره الجهادي والفكري في الإسلام. كركوك: السماوات للنشر والتوزيع ـ رؤى للطباعة والنشر.

40. الجمحي، محمد بن سلام. (د.ت). طبقات فحول الشعراء. (تحقيق: محمود محمد شاكر). جدة: دار المدني.

41. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله.(1995م). معجم البلدان.(ط.2). بيروت: دار صادر.

42.الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(1405هـ ـ 1985م).سير أعلام النبلاء(تحقيق: مجموعه من المحققين، ط.3). مؤسسة الرسالة.

43.الزبيري، مصعب بن عبد الله بن ثابت(ب. ت). نسب قريش(تحقيق: ليفي بروفنسال، ط.3).القاهرة: دار المعارف.

44.الزركلي، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس. (2002م). الأعلام،(ط.15). دار العلم للملايين.

45.الطبري، محمد بن جرير. (1387هـ). تاريخ الرسل والملوك. (ط.2). بيروت: دار التراث.

46.الفاكهي، أبو عبد الله محمد ابن اسحاق بن العباس المكي. (1414هـ). أخبار مكة في قديم الدهر وحديثة (تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش، ط.2). بيروت: دار خضر.

47.الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان. (1420هـ). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء. بيروت: دار الكتب العلمية .

48.مالك، مالك بن انس. (1425هـ ـ 2004م). موطأ مالك. (تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي). أبو ظبي: مؤسسة زيد بن سلطان ال نهيان الخيرية والإنسانية.

49.مدغش، ناظم ظاهر.(1444هـ ــ 2023م). دور مسلمة الفتح من قريش في الإسلام حتى نهاية العصر الراشدي. كركوك: السماوات للنشر والتوزيع ـ رؤى للطباعة والنشر.

50.المرزباني، أبي عبيد الله محمد بن عمران. (1402هـ ـ 1982م). معجم الشعراء. (ط.2). بيروت: مكتبة القدسي ـ دار الكتب العلمية.

51.المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. (1400هـ ـ1980م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. (تحقيق: بشار عواد معروف). بيروت: مؤسسة الرسالة.

52.مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين. (د.ت). صحيح مسلم. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

53.مقاتل، أبو الحسن.(1423هـ). تفسير مقاتل بن سليمان.(تحقيق: عبد الله محمود شحاتة).بيروت: دار احياء التراث.

54.النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف. (د.ت). تهذيب الأسماء واللغات. (تحقيق: شركة العلماء ودار الطباعة المنيرية). بيروت: دار الكتب.

55.الواقدي، محمد بن عمر. (1417هـ ـ1997م). فتوح الشام. بيروت: دار الكتب العلمية.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

-Alquran alkarim

1. 1.Ibn Abi Asiba'a، Ahmad bin al-Qasim bin Khalifa bin Yunus al-Khazraji (n.d.). Uyun al-Anbaa fi Tabaqat al-Atbaa (Investigation: Nizar Rida). Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.
2. 2.Ibn al-Athir، Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karm Muhammad bin Muhammad. (1415 AH - 1994 AD). The Lion of the Jungle in Knowing the Companions (Investigation: Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmad Abdul Majoud). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Vol 12, Issue 40, May 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

3. 3.Ibn Abi Hatim، Abu Muhammad bin Idris bin al-Mundhir. (1271 AH - 1952 AD). Al-Jarh wa al-Ta'dil. Beirut، Dar Ihya al-Turath.
4. 4.Ibn Abi Dawud، Sulayman bin al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir. (n.d.). Sunan Abi Dawud (Investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid). Sidon - Beirut: Al-Maktaba al-Asriya.
5. 5.Ibn Abi Shaybah، Abu Bakr Abdullah bin Muhammad. (B.T.). Musannaf Ibn Abi Shaybah (Edited by: Muhammad Awwamah.(
6. Ibn Ishaq، Muhammad. (1398 AH - 1978 AD). Al-Seer and Al-Maghazi (Edited by: Suhayl Zakar). Beirut: Dar Al-Fikr.
7. Ibn Bakkar، Al-Zubayr bin Bakkar. (1381 AH). The Genealogy of Quraysh and its News (Edited by: Mahmoud Muhammad Shaker). Al-Madani Press.
8. Ibn Taymiyyah، Taqi Al-Din. (1405 AH - 1985 AD). The Science of Hadith. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
9. Ibn Hibban، Muhammad bin Hibban bin Ahmad. (1973 AH - 1393 AH). Al-Thiqat. Haidabad: Dar Al-Maarif Al-Uthmaniyyah.
10. Ibn Habib، Muhammad. (1405 AH - 1985 AD). Al-Munmaq fi Akhbar Quraysh (Investigation: Khurshid Ahmad Farooq). Beirut: Alam Al-Kutub.
11. Ibn Hajar، Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad. (1415 AH). Al-Isaba fi Tamyiz Al-Sahaba (Investigation: Adel Ahmad Abdul-Mawjoud and Ali Muhammad Awad). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
12. Ibn Hajar. (1996 AD). Ta'jil Al-Manfa'ah (Investigation: Akram Allah Imdad Al-Haqq). Beirut: Dar Al-Bashaer.
13. Ibn Hajar. (1326 AH). Tahdhib Al-Tahdhib. India: Dar Al-Maarif Al-Nizamiyah Press.
14. Ibn Hanbal، Ahmad bin Muhammad. (1403 AH - 1983 AD). Fadhail Al-Sahaba (Investigation: Wasi Allah Muhammad Abbas). Beirut: Al-Risala Foundation.
15. Ibn Hanbal. (1421 AH - 2001 AD). Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal. (Investigation: Shuaib Al-Arnaout and others). Al-Risala Foundation.
16. Ibn Khaldun، Abdul Rahman bin Muhammad bin Muhammad. (1408 AH - 1988 AD). Diwan Al-Mubtada and Al-Khabar in the History of the Arabs and Berbers and Their Contemporaries of Greater Importance، (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Fikr.
17. Ibn Khayyat، Abu Amr Khalifa. (1397 AH). History of Khalifa (Investigation: Akram Diaa Al-Omari، 2nd ed.). Damascus - Beirut: Dar Al-Qalam - Al-Risala Foundation.
18. Ibn Saad، Muhammad. (2001 AD). Al-Tabaqat Al-Kubra (Investigation: Ali Muhammad Omar). Cairo: Dar Al-Khanji.
19. Ibn Shabah، Zaid bin Ubaid bin Raytah (1399 AH). History of Medina (Investigation: Fahim Muhammad Shaltut). Jeddah.
20. Ibn Abd al-Barr، Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad. (1412 AH - 1992 AD). Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab (Investigation: Ali Muhammad al-Bajawi). Beirut: Dar al-Jabal.
21. Ibn al-Adim، Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jaradah. (B.T.). Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab (Investigation: Suhail Zakar). Dar al-Fikr.
22. Ibn Asakir، Abi al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah b
23. in Abdullah. (1995 AD). History of the City of Damascus and Mentioning Its Merits and Naming the Nobles Who Lived in It (Investigation: Muhibb al-Din Abi Saeed bin Gharamah al-Omari). Beirut: Dar al-Fikr.

24. Ibn Qutaybah، Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (1992 AD). Al-Ma'arif (Investigation: Tharwat Okasha، 2nd edition). Cairo: Egyptian General Book Authority.
25. Ibn Qutaybah. (1418 AH). Uyun Al-Akhbar. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah
26. Ibn Majah، Muhammad bin Yazid. (1430 AH - 2009 AD). Sunan Ibn Majah (Investigation: Shu'ayb Al-Arna'ut and others). Dar Al-Risalah Al-Alamiyah
27. 26.Ibn Kathir، Abu al-Fida Ismail bin Omar (142026.AH). Interpretation of the Noble Qur'an (2nd ed.). (Edited by: Sami bin Muhammad al-Salama). Dar Taiba..
28. Ibn Manzur، Muhammad bin Makram bin Ali. (1414 AH). Lisan Al-Arab. (3rd edition). Beirut: Dar Sadir
29. Ibn Kalbi، Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad Abi al-Nadr ibn al-Sa'ib ibn Bishr. (1408AH - 1988AD)، The Genealogy of Ma'ad and Greater Yemen (Edited by: Naji Hassan). Alam al-Kutub - Dar al-Nahda al-Arabiya.
30. Ibn Manzur. (1402 AH - 1984 AD). Mukhtasar Tarikh Dimashq (Investigation: Ruhiyah Al-Nahhas and others). Damascus: Dar Al-Fikr.
31. 30.Ibn Hisham، Abdul Malik Al-Maafari. (1375 AH - 1955 AD). The Biography of the Prophet (edited by: Mustafa Al-Saqa and others، 2nd ed.). Egypt: Mustafa Al-Babi and Sons Press.
32. Abu Naim Al-Isfahani، Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq (1419 AH - 1998 AD). Knowledge of the Companions (edited by: Adel Youssef Al-Azzawi). Riyadh: Dar Al-Watan.
33. Al-Azraqi، Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmad bin Muhammad. (n.d.). News of Mecca and what came in it of the effects (edited by: Rushdi Al-Saleh Malhas). Beirut: Dar Al-Andalus.
34. Al-Isfahani، Abu Al-Faraj. (n.d.). Al-Aghani (edited by: Ali Mahna and Samir Jaber). Lebanon: Dar Al-Fikr، n.d.
35. Al-Bukhari، Muhammad bin Ismail Abu Abdullah. (n.d.). The Great History (edited by: Muhammad Abdul-Muid Khan). Hyderabad: Dar Al-Maarif Al-Uthmaniyyah.
36. Al-Bukhari. (1420 AH - 1999 AD). Sahih Al-Bukhari (Investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir). Lifebuoy.
37. 36.Al-Baladhuri، Ahmad bin Yahya bin Jaber bin Dawood. (1417 AH - 1996 AD). Genealogies of the Nobles (Investigation: Suhail Zakar and Riyad Al-Zarkali). Beirut: Dar Al-Fikr.
38. 37.Al-Bayati، Juma Abdullah Yassin. (2023 AD). Abdullah bin Rawaha، his biography and his jihadi and intellectual role in Islam. Kirkuk: Al-Samawat for Publishing and Distribution - Ru'ya for Printing and Publishing
39. Al-Baghawi، Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud (1417AH). Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an. (4th ed.). (Edited by: Muhammad Abdullah Al-Nimr and others). Dar Taiba.
40. Al-Jamhi، Muhammad bin Salam. (n.d.). Classes of the most famous poets (edited by. Mahmoud Muhammad Shaker).Jeddah: Dar Al-Madani
41. Al-Hamawi، Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah. (1995 AD). Dictionary of Countries. (2nd ed.). Beirut: Dar Sadir.
42. 41 . Al-Dhahabi، Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman (1405 AH - 1985 AD). Biographies of the Nobles (edited by: a group of investigators، 3rd ed.). Al-Risala Foundation.

Vol 12, Issue 40, May 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

43. Al-Zubairi، Mus'ab bin Abdullah bin Thabit (n.d.). Genealogy of Quraish (edited by: Levi-Provençal، 3rd ed.). Cairo: Dar Al-Ma'arif
44. Al-Zarkali، Khair Al-Din Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris. (2002 AD). Al-A'lam، (15th ed.). Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
45. Al-Tabari، Muhammad bin Jarir. (1387 AH). History of the Messengers and Kings، (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Turath.
46. Al-Fakihi، Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Al-Abbas Al-Makki. (1414 AH). News of Mecca in the Old and New Eras (Edited by: Abdul Malik Abdullah Dahish، 2nd ed.). Beirut: Dar Khader.
47. Al-Kila'i، Suleiman bin Musa bin Salem bin Hassan (1420 AH). Al-Iktifa' with what it contains of the battles of the Messenger of God and the three caliphs. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
48. Malik، Malik bin Anas. (1425 AH - 2004 AD). Muwatta Malik (Edited by: Muhammad Mustafa Al-A'zami) Abu Dhabi: Zaid bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation.
49. Al-Madghash، Nazim Zahir. (1444 AH - 2023 AD). The role of the Muslim conquest of Quraysh in Islam until the end of the Rashidun era. Kirkuk: Al-Samawat for Publishing and Distribution - Ru'ya for Printing and Publishing.
50. Al-Marzbani، Abu Ubaid Allah Muhammad bin Imran. (1402 AH - 1982 AD). Dictionary of Poets. (2nd ed.). Beirut: Al-Qudsi Library - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
51. Al-Mizzi، Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf. (1400 AH - 1980 AD). Tahdhib Al-Kamal fi Asmaa Al-Rijal (Investigation: Bashar Awad Marouf). Beirut: Al-Risalah Foundation.
52. Muslim، Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein. (n.d.). Sahih Muslim (Investigation: Muhammad Fuad Abdul-Baqi). Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
53. Al-Nawawi، Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf. (n.d.). Tahdhib Al-Asmaa wa Al-Lughat (Investigation: Al-Ulama Company and Al-Munira Printing House). Beirut: Dar Al-Kotob.
54. 53.Al-Waqidi، Muhammad bin Omar. (1417 AH - 1997 AD). The Conquests of the Levant. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
55. 54.Muqatil، Abu al-Hasan (1423AH). Interpretation of Muqatil bin Sulayman (Edited by: Abdullah Mahmoud Shahata). Beirut: Dar Ihya al-Turath.